

الوزيرة شعبان رأت الحقيقة بالمرآة

■ كتبت الوزيرة السورية بشيخة شعبان في أكتوبر 2005 مقالا تحت عنوان «من الموت...ام زمن الالعبات»، فتقول «هذا الزمن يوصف بأنه زمن الموت المجاني حيناً والعيشي حيناً آخر».

للمرة الأولى تقدر الوزيرة وتقرب من الحقيقة في عنوان احدى مقالاتها. ولابد من الاقرار بالحقيقة الراسخة والاتفاق مع سيادة الوزيرة بان هذا الزمن يسمى بحق زمن الموت وهو موت مجاني ومجاني جداً ورخيص وغير انساني، ولكنه ابدالاً يمكن عيشياً بل منظماً وهاهداً يخدم السلطة واعداء العرب معاً.

وفي مقال آخر لمعاللي الوزيرة في نوفمبر 2005 وتحت عنوان «الشرق الاوسط في المرآة» تقول «اننا كعرب ننظر الى النصف الاول من القرن العشرين كعصر نهضة، ونستذكر صور الخمسينات والستينيات وحتى السبعينات التي تمثل بزوغ فكر تحرري وحركات نهضوية افعمت العرب بمستقبل باهر، ولكن كهوف التخلف الظلامية استطاعت ان تدفع شيئاً فشيئاً وتأخر العرب جميعاً عن معظم دول العالم في اغلب مؤشرات التنمية بما في ذلك النهضوي، بالفعل افعمتينا سيدتي الوزيرة وافعمنا حكام المنطقة ومنظلم النهضوي، ولكن ماخذ صغير يحد من تفعمنا للأسلاف وهو تجنب الوزيرة شعبان الكشف عن تلك الكهوف الظلامية للمعونة والتي اوقفت نهضتنا وتسببت بتأخرنا عن معظم دول العالم، بحيث اصبحنا في سورية بلدي وبلد وزيرتي الكاتبة لا دولة نامية ولا غير نامية، بل نائمة وخارج العصر ومحكومة بالتخلف والتخجر.

وهناك ماخذ صغير يحد من تفعمنا للاسلاف وهو تجنب الوزيرة شعبان الثمانينات والتسعينات وسنوات الالفية الثانية من حكم اصحاب النهضة الحديثة.

وباليتها... معالي الوزيرة نقلت اليها الصورة الحقيقية التي تراها في المرآة لكانت افهمنا اي افحام.

درويش محمي
d.mehma@hotmail.com

نجاد والتحدي المحسوب

■ المتابع لتصريحات الرئيس الايراني احمدي نجاد المتحدية الشرسة تصبئه الحيرة، فهو وان كان ينطخ بلسان كل مسلم من شدة الجور الغربي تجاهنا، الا ان هذا التحدي لا بد وانه يرتكز الى قواعد قوية وثابتة.

فرغم الهجمة الامريكية الضارية عليه وعلى بلاده و«وصول الموسس للثقل»، كما يقول المثل، الا ان ثباته في تصريحاته تبعث على الاحترام والحيرة، فما السر وراء ذلك يا ترى؟

مراد مصطفى
مصر

ذكرى النكبة محفورة لم ولن تنسى

■ شعب من شتات الارض يحتفل بسرقة منازل وارض واحلام شعب موجود بهذه الارض منذ الازل.. هذا هو حال فلسطين كانت وستبقى ولن يغير هذه الحقيقة جيوروت المال والسلاح والدمع الغربي المطلق..

والحجة الموجودة دائماً ان هذا الشعب اضهد من قبل الغرب، فماذا نلحق نحن، فوالله لقد نبجنا واضهدنا الف ضعف ولم نحقق سلطناً بعد..

وليعلم من يعول على اننا سننسى وانه مع مرور الزمن سيصبح الامر واقعا مفروضاً على الاقل، ان نجوم السماء اقرب من هكذا ترهات، لقد جعنا واضهدنا ونقل كل يوم، الا ان قدرنا ان نحيا ايضاً كل يوم، وتاريخ الشعوب يؤكد انه لن يضع حق وراءه مطالب، واذاً انطبقت هذه القاعدة على كل الشعوب فمن المنطق البحث ان تنطبق علينا.

انه ذكره النكبة يسوم الم وحزن غامرين، لكننا لا نستعجل كثيراً ان يتغير، ونذكر ان التحريرات مهما طال الزمن لاننا نعلم ان الله حق وفلسطين للفلسطينيين حق، والصبر حق والعدل حق.

هناك برغوثي
سورية

جيوش نانسي وهيفاء

■ يستحضر العالم العربي وتحرر فلسطين والعراق، ولكن ليست الحرية المعهودة التي نعرفها جميعاً، لا، فهي حرية من نوع آخر، الحرية التي انتشرت في العالم العربي هذه الايام فقد اصبحنا نحن الشعوب العربية نتصرف كالغرب في عاداتهم السيئة، ونترك كل قيمنا.

العامل الاكبر في عملية افساد اخلاق شعوبنا وانحدارها في هاوية الغرب هو الاعلام، لن اقول الاعلام الغربي لا بل الاعلام العربي الغاشل الذي يطلق كل يوم لنا محطات ما انزل الله بها من سلطان محطات غناء تظهر بها مغنياتنا العربيات (يليسن ملايسين وكاتهن بدونهن). فشباب العالم العربي هم الهدف وهم المستهدفون في هذه العكرة الصامتة التي نديرها نحن باليدينا لنسف حضارتنا عن بكرة ابيها، قد غنت لهم نانسي آه ونصفتها لتنسيهم آهات الشعوب المظلومة فنسوها وغنت لهم هيفاء بملابسها المتميزة بالاغراء اخيراً عن (الواو) لتنسيهم اوجاع اطفال فلسطين والعراق ودارفور، فهم بين الحياة والموت، فجيوش هيفاء ونانسي في العالم العربي ومحبوهم اكثر من الجيش العربي فهم جيوش التحور.

الاعلام العربي باستثناء بعض القنوات التي تعد على الاصابع في غرفة العناية المكتشفة وسيسههم في تدمير مجتمعاتنا وعاداتنا.

حسن ابو السعيد
نابلس المحتلة

نعيب على الآخرين والعيب فينا

■ لطالما كنا من اكثر الامم تفاخراً باماضيها العتيق وتاريخها المجيد، واكثر الامم بلاغةً وفصاحةً واهل خطابةً امتد اثرها الى عصرنا الحاضر حتى بنتا وبدون منازع من اكثر الشعوب تنظيراً ليس الا وان دل ذلك على شيء فانما يدل على اننا شعوباً لانملك حضاراً ولم تعد لدينا القدرة لتنافس او ناتي بقليل من المشاركة الفعلية او حتى التفاعل مع ما يجري حولنا في هذا العالم الا سلباً.

ونحن من افرع كل هذه القيم التي حملها تاريخنا وجعلناها بدورنا في مزايل الحاضر لتعيش على انقاضها مهزومين مدحورين بلا هوية او عنوان وهذا حقيقة ما دفعنا لاستعارة العناوين من تاريخ الاجداد الذين لو قدر لهم النهوض والوقوف على مآلت اليه احوالنا وما فعلناهم بارثهم لانكروا علينا حتى انتصاهنا لهم ومع كل ذلك يصير منظرو هذه الامة وقادتها ومفكروها للاسف بكل ما يعترينا من علل باتت عيشاً حتى على الاجيال اللاحقة.

فهل ياترى سينال منا السب والشتم اولئك الذين من بعدنا بعد ما تواتت كل هذه النكسات والهزائم المريعة؟ لننقل بها كامل التاريخ واصبنا شرانم لا يمكن لنا احد اي احترام او اكرات لا بل اكثر من ذلك نحن قوم لا يمكن بعضنا لبعض اي احترام؟ ويستسيغ البعض الشتم والسب كثقافة معاصرة نوصم بها اليوم واكاد اجزم باننا قد تفردنا بهذه البرمة وحصلنا وبدون منازع على شهادة تقدير وبراءة اختراع موقعة من جميع وسائل الاعلام العربي لتضفي على ما صيغنا به انفسنا من تود وانحطاط مكابرين ومخادعين انفسنا برسم صور النصر والتقدم مع كل فشل وهزيمة تلم بنا.

اي شعب ذلك الذي يقف عاجزاً عن لم اشلالته واوصاله المتناثرة من حولنا واكثر من ذلك باتت الاوصال تنهش بعضها بعضاً متناسية انها كانت ذات يوم جسداً واحداً متلازمة في بنينا صخي سليم وهو

حكومة كردستان مخالفة للدستور العراقي!

وهذه الوزارات هي: الخارجية والداخلية والدفاع والمالية والنظ. بيد ان من خلال نظرة فاحصة لحكومة اقليم كردستان يتبين لنا ان الدستور العراقي مغيب في تلك التشكيلة وبشكل متعمد لايقبل الشك، فمثلاً كان يمتلك الذين حضروا مائدة التنصيب هذا الحق كما نحن ان يسألوا حكومة كردستان عن معنى تنصيب وزيرين للبيشمركة، احدهما وزير للبيشمركة بشكل مباشر كردستان والآخر عثمان علي وزير الاقليم لشؤون البيشمركة، هو السيد جعفر مصطفى علي.

حقيقة لا ادري ما الفرق بين هذا الوزير وذلك وما الذي يختص به هذا الوزير عن ذلك وما نهاية حدود صلاحيات الوزير الاول لتبدأ صلاحيات الثاني؟

رياض الحسيني
www.riyad.bravehost.com

ملاحه بشكل جلي عبر ما يصدر عن تيري رود لارسن وما يرافقه من مواقف امريكية - دولية تتقاطع مع طروحات بعض الاطراف اللبنانية.

وفي هذا السياق يبرز مصطلح اقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وسورية وفق ما يصدر بشكل دائم ومستمر عن الادارة الامريكية وبشكل خاص ما ورد في تقرير لارسن الاخير حول هذا الخصوص وربطه بموجبات القرار 1559 مع ان هذا الطرح مخالف للقانون الدولي، لكن خطورة طرح هذا الامر عبر مجلس الامن تكمن في انه لو تم اقامة تمثيل دبلوماسي بين لبنان وسورية يطلب من مجلس الامن، ما الذي يمنع تمرير قرار دولي صادر عن مجلس الامن يطالب لبنان باقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل؟!

عباس المعلم
abbas_468@hotmail.com

انه يستطيع حشرد المعارضة المصرية بكاملها في سجون عدة وبزيارات معروفة بطول عهده وعرضه - كعلامة تجارية لا تتبع اللخصخصة - لكن مشكلته الاساسية هي مشكلة المحروسة ذاتها في الوقت نفسه.

طوب لو فرضنا ان الغيل الذي ملا كرشه بمعقلي حركة كفاية واحزاب الغد والعمل ومناضلي الاشتراكيين الشوريين كان يهدف ليوكد للداخل وللخارج قدرات غرائبية في السحل والقمع وصم الاذن عن كل الاصوات الحرة داخل البلد وخارجه فالعروف عن النظام الغيلبي بعصر ان سمعته تؤهله وبلا مناسف القديا، فلماذا يلجأ سمو الغيل الى ارباب دولة حقيقي يضعه منفردا في سباق المائة متر مع شعبه؟!

احمد محجوب
شاعر وكاتب مصري

من النساء ومن جمالها...
سألني: ما علاقة ذلك بجمالها؟
اسمع.. هي اكثر من ذلك.. ومن الكذب التكلم عن ذاك الجمال وهناك اسير رأي.. لي فبهم احد مدى جمالها وهناك ارض محتلة.. لا يمكن وصف جمالها في جو يطبخ برائحة السجون العفنة.. من الكفر وصفه وهناك طفلة تبكي اسيراً أو شهيداً.. يا صاحبي.. ليست هناك حرية تكفي لوصف جمالها بعد..

احمل في دمي كميات عشق تكفي لوصفه.. اكثر مما فيه من كريات حمراء.. في قلبي اشتياق يسكن غرفة الاربعة.. في داخلي ما يكفي لوصفه.. اما قلبي.. ففقه حير عاشق ومشتاق لحرية منتظرة.. قد تعين في وصفه..

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

أزمة قضاة أم أزمة ضمير!

■ أما من عقلاء في مصر لحل أزمة القضاة؟! وهل يعتقد من هم في رأس السلطة المصرية أنهم يستطيعون قهر ارادة من يمثلون العدل على الارض.. حقاً انهم واهمون.

فقد استطاعت هذه الأزمة ان تكشف عن ورقة التوت الاخيرة التي كان يستتر خلفها النظام.. وهل هناك حاكم عاقل او سلطة بنائية تفكر ولو مجرد التفكير ان تحجم دور القضاء؟

واذا كان هذا لم يحدث من قبل في أي دولة، فانه للاسف يحدث في مصر.. فعجباً من زمن الغرائب هذا!

محمد مراغي
القاهرة

شباب سعودي ضائع

■ من يعيش في المملكة هذه الايام ويشاهد كيف غدا الشباب العاطل يتلهي في مقاهي التت والتشغيط بالسيارات والتفرغ لتبديل الموبايلات الجديدة ومعاكسة البنات بها، يحكم الى أي مدى غدت مشكلة البطالة خطراً يتهدد الشباب ومستقبلهم.

فلا هم لهؤلاء.. وأنا احدهم.. الا ان نتفاخر ونتفاخر من يمتلك أحدث الاجهزة الالكترونية الغربية، التي لا يد لنا فيها ولا نفهم في دقائقها شيئاً للاسف.

ليس الاجدى استيعاب هؤلاء الشباب واجراء دورات تدريبية وحللات لهم الى مصانع هذه التقنية في بلادها، عليهم يساهمون في نهضة بلادهم، وتطوير وتشقيق انفسهم وانتشالهم من وهاد الضياع؟

منهال عجاري
الرياض

خفراء للدفاع عن التلفزيون السوري

■ اضحكني خبر قرأته في احدى الصحف العربية يقول ان التلفزيون السوري قسر تخصيص عدد من الصحافيين للرد على منتقديه، والذين اصبحوا كثرًا مؤخرًا.

الكتابة ليست في حق الرد، وهو مكفول في القوانين المحلية والدولية، لكن في كيفية الرد وعلى ماذا، افهم ان ترد وسيلة اعلامية على حدث ما وتصحيحه، لكن كيف سيرد التلفزيون على سبيل الانتقادات وتغلبت على تغلياته تتعرض للتشريح، فهل سيخصص كتبيين عسكرية للرد، وهل ستجنيح في قمع المنتقدين، كما نجحت كتابات التهديم في كبح الاصلاح مؤقثاً؟!

مهند علي
بروكسيل

نصف ساعة

رياضة تزيد عمرك

■ اكد احدث تقرير علمي ان نصف ساعة من الرياضة يوميا كفيلة بزيادة عمر الانسان خمس سنوات.. واذ صدق العلماء في ذلك فانا مدعوون الى اجراء بعض التمارين الرياضية لمواجهة الموت، الذي يلاحقنا يوميا في بلادنا سواء الموت الاقتصادي او السياسي او حتى الاجتماعي.

فبالرياضة تشفى الاجساد وتنهذب النفوس، ولا غرو فقد كانت عند اليونانيين كما الرومان حجر اساس الجيوش والبنية ومدعاة للمفاخرة وما زال في عصرنا الحديث.

مهدي العلوي
المغرب

غير ذلك.. اخشى ان فعلت ووصفته ان اتهم.. بتدبير انقلاب عسكري.. او التحريض على ثورة.. او الخيانة والعمالة مع عدو الامة.. وفي النقيض قد اتهم.. بانني حالم رومانسي.. احرض لقتال «اسرائيل».. للنضال من اجل العودة والتحرير والحياة بسلام وحرية.. للاشتراكية والعدالة.. اسمع.. اصابوا ام لا لم يصوا في تهمهم.. ما انتظره فعلا هو انفجار قلبي بحبيرة ليعانق حرية.. نسمة.. راضاً.. ليعانق كل النساء.. فوق ذات التراب.. تحت ذات الزيتون.. لو تعرفت كم اتوق لوصف جمالها.. كم اتوق لحرية.. تكفي لذلك.

سليم البيك
رسالة عبر البريد الالكتروني

«نمبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة: نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ما هو رأيك؟